ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة

الاستلام: 15/نوفمبر/2025
التحكيم: 17/ديسمبر/2025
القبول: 28/يناير/2026

محمد علي عبدالله الوهابي [1,*]
أمين منصور الحيدري [1,*]
Mohammed Ali Abdallah Alwhabi [1,*]
Amin Mansour Alhaidari [1,*]

© 2026 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution (CC BY) license, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2026 جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي من فئة (CC BY) شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

1 أستاذ مساعد في الإدارة والتخطيط التربوي، قسم إدارة الأعمال، جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، تعز، اليمن
1 Assistant Professor of Educational Administration and Planning, Department of Business Administration, Al-Janad University for Science and Technology, Taiz, Yemen
* عناوين المراسلة: Alwhapy448@gmail.com ، Amin.AlHaidri@just.edu.ye

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة درجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث لدرجة الممارسة تعزى لمتغيرات: (الجنس، والبرامج الأكاديمية، والكلية)، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة مكونة من (356) طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج البحث إلى: أن درجة استجابة أفراد العينة لدرجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي كدرجة كلية جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.797)، وحصل بعد الإرشاد الأكاديمي في الجامعة على أعلى تقدير بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.57)، يليه الإرشاد الاجتماعي بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.52)، ثم الإرشاد النفسي بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.09)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير: الجنس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري: البرامج الأكاديمية، والكلية، وهذا يعني أن الخدمات الإرشادية لا تُقدّم بنفس الجودة أو الكفاءة في جميع البرامج الأكاديمية، والكليات؛ مما يشير إلى عدم وجود معايير موحدة، وأن جودة الخدمة تعتمد بشكل كبير على البيئة والإدارة الخاصة بكل برنامج أكاديمي.

الكلمات المفتاحية: درجة ممارسة، مهارات الإرشاد، الإرشاد الطلابي.

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

Student Counseling Skill Practice at Al-Janad University for Science and Technology from Students' Perspective

Abstract:

The research aimed to identify the degree of student counseling skills practices at Al-Janad University for Science and Technology and to determine whether there are statistically significant differences between the mean ratings of the research sample members regarding the degree of practice attributable to the variables (gender, academic programs, and college). The research used the analytical descriptive method, and a questionnaire was applied to a sample of 356 male and female students. The research results revealed that the overall degree of the sample members' responses regarding the practices of student counseling skills was high, with a mean of 3.54 and a standard deviation of .797. The dimension of academic counseling at the university received the highest rating with a high degree, a mean of 3.57, followed by social counseling with a high degree, a mean of 3.52, and then psychological counseling with a moderate degree, a mean of 3.09. The results showed no statistically significant differences attributable to the variables of gender. However, the results indicated the presence of statistically significant differences attributable to the variable of academic programs and college. This means that counseling services are not provided with the same quality or efficiency across all programs and colleges, suggesting a lack of unified standards and that service quality heavily depends on the specific environment and management of each academic program.

Keywords: degree of practice, counseling skills, student counseling.

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

المقدمة:

تعد المهارات الإرشادية من الموضوعات الأساسية في العملية التربوية، حيث حظيت باهتمام كبير من علماء التربية وعلم النفس، وصارت تنميتها أحد أهداف المؤسسات التعليمية، والمهارات الإرشادية هي قدرة الفرد على أداء العمل بدقة وإتقان في أقل وقت وجهد، مع ضمان جودة النتائج، وتشمل هذه المهارات فنيات متنوعة مثل الإصغاء والتعاطف، وتحليل المشكلة، ومهارة التقبل (المصري، 2010).

ولما كانت "عملية الإرشاد مسؤولية جسيمة، فيتعين على المرشد أن يكون مؤهلا علميا وعمليا، ويمتلك ذكاء اجتماعيا، وخبرة تمكنه من تقديم خدمات إرشادية فعالة، وقائمة على التخطيط العلمي" (الشهري، 2000، 29)، كما "يجب أن يتسم بصفات شخصية، مثل: الاستقرار، والمرونة، والاحترام العميق للمسترشدين" (كامل، 2003، 35).

ومن هنا "تبرز الحاجة إلى تطوير مهارات المرشدين بشكل مستمر، ووضع خطط إرشادية تلبي تحديات العصر، وتقدم الدعم النفسي والأكاديمي للطلاب بكفاءة عالية" (القاسمي، 2015، 15).

الإطار النظري للبحث:

يُعد "برنامج الإرشاد الطلابي أداة أساسية لإعداد الطلبة، وتنمية شخصياتهم، ويعد الإرشاد جزءا من التربية الحديثة، ودليلا على الاهتمام بتنمية الطلاب، وتحقيق توافقهم النفسي، والاجتماعي" (القثامي، 2012، 3)، ولأهميته، فقد "أولت مؤسسات التعليم العالي اهتماما كبيرا بوحدات الإرشاد، باعتباره عاملا محوريا في نجاح العملية التعليمية" (الرواجفة، 2009، 33).

وبالنظر إلى واقع الإرشاد الطلابي، فإن معظم الدول قد وضعت ضوابط دقيقة لاختيار المرشد، وأنشأت رابطة معتمدة لتنظيم مهنة الإرشاد، والتنمية المهنية للمرشدين، وعقد دورات دورية لإعدادهم (حمود والعمار، 2015)، وحددت مهامه، بتوجيه الطلاب، ومرافقتهم في مسيرتهم التعليمية، وبناء مشروعهم الشخصي، وفق رغباتهم واستعداداتهم (البلادي، 2009).

مفهوم الإرشاد الطلابي في الجامعة:

يُعرف الإرشاد الطلابي بأنه "توجيه نفسي، وأكاديمي لمساعدة الطلاب، على اختيار التخصصات، وتذليل العقبات لتحيق النجاح والتكيف" (موسى، 2024، 84)، وتُعرفه رابطة علماء النفس الأمريكية لعلم النفس الإرشادي (APA) بأنه: "خدمات تقدم لتحسين النمو، والتوافق النفسي، باستخدام منهجيات علمية" (حمود، 2011، 35)، وهو "عملية منهجية تعزز العلاقة بين المرشد والطالب، لتحقيق أهداف تعليمية، ومهنية" (عايش وعشوي، 2014، 132)، ويعتمد "على الثقة، والتقبل والاحترام المتبادل، لتعديل سلوك الطالب وتحسين تكيفه" (المعايضة، 2014، 2).

و"يتضمن الإرشاد الطلابي مصدرين، هما: الإرشاد الأكاديمي، الذي يقدمه أعضاء هيئة التدريس، والإرشاد النفسي الذي يُقدم من خلال وحدة الإرشاد الطلابي في الجامعة" (المحروقية وكرادشة، 2018، 236)، وهو "يركز على الجانب العاطفي، وحل المشكلات عبر علاقة ثنائية" (Nkechi et al., 2016, 37).

مما سبق يمكن القول: إن الارشاد الطلابي هو عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الطالب؛ لكي يفهم ذاته، ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته، وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته، في ضوء معرفته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه، وتحقيق الصحة النفسية، والتوافق النفسي في الجوانب المختلفة.

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

أهمية الإرشاد الطلابي في الجامعة:

يعد الإرشاد الطلابي أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية بالجامعة، فهو "يسعى إلى تقديم الدعم الأكاديمي للطلاب المتعثرين، والموهوبين، وذوي الاحتياجات الخاصة، لتحسين مستواهم الأكاديمي" (موسى، 2024، 85)، وهو "يحقق التوازن بين أهداف الجامعة، وحاجات الطلاب وميولهم، وقدراتهم، ومساعدتهم في إشباع احتياجاتهم الشخصية، والأكاديمية، والمهنية" (محمود، 2023، 110).

وتكمن أهمية الإرشاد الطلابي في أنه "يجعل الطالب قادرا على اتخاذ القرارات، وإكسابه مهارات التوجيه الذاتي، وتمكينه من وضع خطة لتخرجه، في ضوء ما يقدم إليه من إرشاد" (رضوان، 2013، 125)، و"يعمل على إكساب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو مسارهم الدراسي، وينمي علاقتهم بالقائمين على التدريس" (Buzzetta et al., 2012, 26)، و"يساعدهم على التكيف مع البيئة الجامعية، وإدارة الوقت، واختيار المهنة الملائمة لقدراتهم وميولهم" (محمد وهاشم، 2021، 180).

في ضوء ما تقدم، فإن للإرشاد أهمية في حياة طلاب الجامعة من حيث تنمية شخصياتهم ومهاراتهم، والحفاظ على صحتهم النفسية، ومساعدتهم على التكيف مع البيئة الجامعية، وإرشادهم للطرق الصحيحة لإدارة وقتهم واتخاذ القرارات الصحيحة لتحقيق أهدافهم، واختيار المهنة الملائمة لقدراتهم وميولهم.

أهداف الإرشاد الطلابي في الجامعة:

للإرشاد الطلابي أهداف يسعى لتحقيقها، وهي: "مساعدة الطلاب على اختيار التخصصات المناسبة لهم، واستيفاء متطلبات التخرج في الفترة الزمنية المحددة" (رضوان، 2013، 125)، وهو "يحقق التقدم الدراسي، ويعالج المشكلات الأكاديمية" (عبدالمنعم، 2003، 15)، و"يحقق التوافق النفسي مع البيئة الجامعية" (أبو أسعد، 2009، 70)، و"يكتشف المواهب وتوجيهها، ويعالج حالات التأخر الدراسي" (وزارة المعارف، 1417هـ، 15).

وبناء على ما ذُكر، فإن الإرشاد الطلابي يستهدف اكتشاف قدرات الطلاب وميولهم، وتعديل بعض الأفكار الخطأ لديهم، ومساعدتهم ليتوافقوا مع البيئة الجامعية، وتحقيق صحتهم النفسية، ومساعدتهم في حل ما يواجههم من مشكلات تتعلق بحياتهم العلمية والعملية.

أنواع الإرشاد الطلابي في الجامعة:

للإرشاد الطلابي أنواع متعددة، هي:

1. الإرشاد الأكاديمي: هو "العملية التي تساعد الطالب على رسم خطط تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، في اختيار نوع الدراسة، والمقررات الدراسية المناسبة، وتشخيص المشكلات، وعلاجها بما يحقق توافقه التعليمي" (السيد، 2015، 114)، و"تنمية المهارات المهنية، وتزويده بالمهارات اللازمة لدخول سوق العمل" (الخطيب، 2020، 78).
2. الإرشاد النفسي: هو "الخدمات التي تساعد الطالب على فهم ذاته وقدرته، وايجاد الحلول المناسبة لمشكلاته" (الخطيب، 2004، 45).
3. الإرشاد الاجتماعي: هو "مساعدة الطالب على فهم مشكلاته الاجتماعية، وهو يعالج القلق والاكتئاب، ويطور مهارات التكيّف، ويحسن العلاقات الاجتماعية" (حسان، 2015، 45).

واستنادا الى ما سبق، فإن أبرز أنواع الإرشاد المرتبط بطلاب الجامعة، يتمثل في الإرشاد الأكاديمي الذي يعني برسم الخطط الأكاديمية التي تتناسب مع قدرات طالب الجامعة وميوله وأهدافه، واختيار البرامج الأكاديمية المناسبة له، ومساعدته في مواجهة الصعوبات التي تعيق تقدمه الأكاديمي، والإرشاد النفسي الذي يساعد الطالب على فهم ذاته وقدراته وحل مشكلاته، والإرشاد الاجتماعي الذي يطور مهارات الطالب، ويحسن علاقاته الاجتماعية.

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

صفات المرشد الطلابي:

للمرشد الطلابي الفعال صفات، وهي "الأمانة، والحفاظ على السرية، والقدوة الحسنة، والتسامح، والقدرة على التأثير" (الشهري، 2000، 26)، و"احترام الآخرين، والقدرة على التحليل، وفهم ما وراء الكلمات، والمهارات العقلية، وتنمية الاتجاه الإيجابي للطلاب، والمهارات اللازمة لتيسير العمل الإرشادي" (عبدالله، 2011، 2).

ووفقا لما تم ذكره، فإن صفات المرشد الطلابي، تتمثل في تعاطفه وتواضعه وفهمه لتجارب الطلاب بصبر واهتمام مستمر، إضافة إلى معرفته الشاملة بالأنظمة والبرامج الأكاديمية، واهتمامه بمستقبل الطالب الأكاديمي والمهني، فهو مرشد إنساني أولا، يجمع بين المعرفة الأكاديمية والحكمة العملية، ويهدف إلى تمكين الطالب، وزرع الثقة فيه لاتخاذ قراراته وتحقيق نجاحه الشامل.

مهارات المرشد الطلابي:

للمرشد الطلابي مهارات، وهي:

1. مهارة التواصل الفعال: وهي "القدرة على الاستماع، واستخدام لغة الجسد المناسبة، وفهم احتياجات الطلاب، والقدرة على التكيف معهم" (عامر، 2018، 45).
2. المعرفة الأكاديمية: وهي "المعلومات والمفاهيم، والإلمام باللوائح الجامعية، والخطط الدراسية، لمساعدة الطلاب في اختيار المسارات الأكاديمية المناسبة لميولهم وقدراتهم" (دويدري، 2019، 112).
3. القدرة على حل المشكلات: وهي تعني: "تحليل المشكلات الأكاديمية، والاجتماعية، وتقييمها، واختيار الحلول العملية المناسبة منها" (البريدي والشايع، 2020، 78).
4. الذكاء العاطفي: وهو "قدرة الفرد على فهم انفعالاته، وانفعالات الآخرين، وضبطها بشكل إيجابي، وتحفيز الذات، وإدارة العلاقات الاجتماعية بكفاءة" (منسي، 2013، 53).
5. المهارات التنظيمية: وهي "القدرة على ترتيب الأولويات، وتوزيع المهام بكفاءة، وإدارة الموارد (البشرية، المادية، الوقت)؛ لتحقيق الأهداف بأقل جهد وأعلى إنتاجية" (مصطفى، 2020، 147).

وفي ضوء ما تقدم، فإن المرشد الطلابي في الجامعة لا يعتمد فقط على معرفته الأكاديمية، بل يعتمد على مجموعة من المهارات الإنسانية والفنية التي يصوغ بها علاقته مع الطالب، وتتمثل في فن الاستماع الحقيقي، ليبني جسرا من الثقة، ثم التوجيه من خلال طرح الأسئلة التي تفتح للطالب آفاقا جديدة للتفكير، واكتشاف مساره بنفسه، والتكيف والمرونة مع الشخصيات المختلفة، ويجمع بين القلب والعقل؛ لكي تكون قراراته وتوصياته على أساس من المنطق، والمعرفة الدقيقة باللوائح، وسوق العمل، وإمكانيات الجامعة.

معيقات الإرشاد الطلابي في الجامعة:

تعترض عملية الإرشاد الطلابي في الجامعة بعض المعيقات التي تعيقها عن تحقيق الأهداف، وهي: "عدم المواءمة بين قدرات الطالب مع متطلبات الدراسة، وصعوبة تكيفه مع زملائه، وأعضاء هيئة التدريس، ونقص المعلومات اللازمة التي يحتاجها الطالب" (القاسمي، 2015، 443)، و"ضعف رغبة المرشد في العمل الإرشادي، ونقص السمات الشخصية، والخبرة العملية" (عبدالهادي والعزة، 2004، 164).

وهناك معيقات أخرى، وهي: "كثرة الأعباء الإدارية، وقلة الحوافز المادية والمعنوية للمرشد" (خواجي، 2005، 102)، و"كثرة أعداد الطلاب، ونقص الموارد، وقاعات التدريب، وقلة التدريب، وعدم توفر أماكن مخصصة للإرشاد، وتركيز أعضاء هيئة التدريس على إنهاء المقررات الدراسية" (حمزة، 2006، 102).

وكما تبين سابقا، فإن عمل المرشد الطلابي في الجامعة هو تحدٍّ يتجاوز صعوبات العمل الأكاديمي، وأكبر هذه المعيقات هو الحرب وانعكاساتها النفسية والاجتماعية المروعة، وانهيار الاقتصاد الذي يمثل عائقا جوهريا يحول دون تركيز الطالب على دراسته، ويقاسي المرشد نفسه من ذات الظروف، كما أن النزوح

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

الداخلي يخلق فجوةً تعليمية ونفسية هائلة لدى الطلاب، ويتحول دور المرشد من مرشد أكاديمي إلى داعم نفسي واجتماعي، يدير معركتيه الشخصية والمهنية في آن واحد.

الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا:

تعمل جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا على توفير بيئة جامعية متكاملة تدعم الطالب: أكاديميا، ونفسيا، واجتماعيا، ويُعد الإرشاد الطلابي أحد الركائز الأساسية في هذه المنظومة، حيث يُعرِّف دليل الإرشاد الطلابي الإرشاد بأنه "عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته، ويعرف قدراته، ويبني إمكانياته، ويحل مشاكله؛ ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني" (جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، 2023-أ، 2).

الهيكل التنظيمي للإرشاد:

يتبع نظام الإرشاد في الجامعة هيكلا تنظيميا واضحا كما أشار إليه دليل الإرشاد الطلابي (جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، 2023-أ، 3-4)، وهو يتألف من الآتي:

- مجلس الإرشاد الطلابي على مستوى الجامعة، وهو الذي يتولى التخطيط والإشراف على تنفيذ ومتابعة برامج الإرشاد.
- المرشدون الطلابيون من أعضاء هيئة التدريس، وهم الذين يتم توزيعهم على مجموعات من الطلاب لمساعدتهم على فهم ذواتهم ومعرفة قدراتهم، والتغلب على ما يواجههم من صعوبات -طوال مسيرتهم الدراسية- ليصلوا إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني وبناء شخصيتهم السوية.
- لجنة الإرشاد الأكاديمي في كل كلية، وهي التي تعمل على تهيئة الظروف المناسبة لرعاية الطلاب وحل مشكلاتهم.

مجالات الإرشاد الرئيسية:

أهم تلك المجالات:

1. الإرشاد النفسي والاجتماعي: وهو يهدف إلى "تقديم الدعم النفسي للطلاب، ولاسيما ذوي الحالات الخاصة، وذلك من خلال فهم شخصية الطالب وقدراته، ومساعدته على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي" (جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، 2023-أ، 8)، وتشمل خدماته: توعية الطلاب بخصائص المرحلة الجامعية، ورعاية وتعديل السلوكيات، ودراسة حالات الطلاب ذوي الصعوبات الخاصة.
2. الإرشاد الأكاديمي: وهو يتم من خلال تخصيص مرشد أكاديمي لكل مجموعة من الطلاب، بحيث يساعدهم على: "اختيار التخصص المناسب لقدراتهم، وتصميم خططهم الدراسية، ومتابعة تحصيلهم الأكاديمي، وتذليل العقبات التي تعترض مسيرتهم التعليمية" (جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، 2023-أ، 9).
3. الإرشاد التربوي والأخلاقي: وهو يركز على غرس القيم الأخلاقية المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي، و"تعزيز السلوكيات الإيجابية، مثل الصدق والأمانة والتعاون" (جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، 2023-أ، 9).

آليات التنفيذ: وأهم تلك الآليات:

- الأساليب الإرشادية: تستخدم الجامعة أساليب إرشادية متنوعة، تشمل "الإرشاد الفردي والجماعي، المباشر وغير المباشر، مع التركيز على الإرشاد السلوكي" (جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، 2023-أ، 7-8).

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

- **توزيع الطلاب على المرشدين:** ويتم "توزيع الطلاب على المرشدين منذ دخولهم الجامعة، ويستمر ذلك حتى تخرجهم" (جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، 2023-أ، 11).
- **برامج استقبال الطلاب الجدد:** تنظم عمادة شؤون الطلاب بالتعاون مع الكليات "برنامج أسبوع الاستقبال"؛ لمساعدة الطلاب الجدد على التأقلم مع الحياة الجامعية (جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، 2023-أ، 11).

علاقة الإرشاد بالأنظمة الجامعية الأخرى:

يتكامل نظام الإرشاد مع دليل الطالب الأكاديمي الذي يوضح الحقوق والواجبات الأكاديمية، حيث ينص على حق الطالب في "الاستفسار والمناقشة العلمية اللازمة مع أعضاء هيئة التدريس في حدود الآداب العامة" (جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، 2023-ب، 113)، ومدونة سلوك الطالب التي تؤكد على احترام الأنظمة والالتزام بالأخلاقيات الجامعية، وتعتبر الإرشاد وسيلة وقائية لتعديل السلوك قبل الوصول إلى العقوبات (جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، 2023-ج، 1-3).

التحديات والحلول:

يواجه المرشد الطلابي تحديات، مثل: كثافة الأعباء الأكاديمية على أعضاء هيئة التدريس، وتنوع المشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب، ولمواجهة ذلك، "تعمل الجامعة على تهيئة الظروف لعمل المرشد الطلابي، ومساعدته على تجاوز وحل المشكلات التي قد تعترضه، أو تعيقه عن أداء عمله كمرشد طلابي، إضافة إلى تدريب المرشد الطلابي من خلال ورش العمل والبرامج التطويرية" (جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، 2023-أ، 4)، وتعزيز التعاون بين المرشدين وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور.

ووفقا لما ذُكر، فإن نظام الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا يعد منظومة متكاملة تهدف إلى تحقيق التوازن بين الجوانب: الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطالب، ومن خلال التكامل بين دليل الإرشاد الطلابي، ودليل الطالب الأكاديمي، ومدونة السلوك، تسعى الجامعة إلى بناء شخصية متكاملة للطالب، قادرة على النجاح في دراستها، والتأثير الإيجابي في مجتمعها.

الدراسات السابقة:

تناولت عدد من الدراسات السابقة الإرشاد الطلابي لطبة الجامعات، وفيما يلي بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية:

الدراسات المحلية:

هدفت دراسة الهمداني (2021)، إلى التعرف على دور الإرشاد الطلابي في تحقيق التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة الحديدة، وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين جودة الإرشاد الطلابي ومستوى التوافق الجامعي، وأن (58%) من الطلبة الذين يحصلون على إرشاد منتظم يحققون توافقا جامعيا أعلى، بينما سعت دراسة الشامي (2019)، إلى تحديد المعوقات التي تواجه الإرشاد الطلابي في جامعة تعز، وأظهرت النتائج أن (75%) من المرشدين يعانون من كثافة أعداد الطلبة المسندين إليهم، وأن (68%) من الطلبة يجهلون آلية التواصل مع المرشدين، وعدم وجود حوافز للمرشدين الأكاديميين في (80%) من الحالات، أما دراسة الحوري (2018)، فقد هدفت إلى تحديد مستوى تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي في جامعة صنعاء وكفاءة المرشدين الأكاديميين من وجهة نظر الطلبة، وأظهرت النتائج أن (62%) من الطلبة يرون أن خدمات الإرشاد الأكاديمي غير كافية، وأن (55%) يشيرون إلى عدم انتظام اللقاءات مع المرشدين، وضعف التواصل بين المرشدين والطلبة في (70%) من الحالات.

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

الدراسات العربية:

هدفت دراسة موسى (2024) إلى التعرف على درجة تطبيق الإرشاد الأكاديمي، وعلاقته بالأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة تبوك، بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن المتوسط العام لدرجة تطبيق الإرشاد بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.26)، والمسئولية الاجتماعية للأمن النفسي، جاءت بأداء متوسط، ووجدت علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين درجة تطبيق الإرشاد، وكل من الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية، بينما سعت دراسة محمود (2023)، إلى تحديد أبرز المشكلات التي تواجه تطبيق الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية، جامعة الإسكندرية بمصر، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج اتفاق استجابات أفراد العينة بدرجة متوسطة على أبرز المشكلات المرتبطة بتطبيق الإرشاد الأكاديمي، وسبل التغلب عليها، بغض النظر عن متغيرات النوع، والتخصص، والرتبة الأكاديمية، كما هدفت دراسة محمد وهاشم (2021)، إلى معرفة واقع دور الإرشاد التربوي في تدعيم الضبط الاجتماعي لدى طلاب جامعة أسيوط، وأظهرت النتائج أن دور الإرشاد التربوي في تدعيم الضبط الاجتماعي تحقق بنسبة عالية، مع عدم وجود فارق دال إحصائيا بينهما، واستهدفت دراسة سليم وآخرون (2020)، قياس مستوى جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي، والدعم الطلابي من وجهة نظر طلبة السنة التحضيرية بجامعة نجران، وأظهرت النتائج أن مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي جاء بمستوى متوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي باختلاف المستوى الدراسي الأول، والثاني لصالح المستوى الثاني، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي، والدعم الطلابي باختلاف الجنس، وسعت دراسة عبدالله (2020) إلى التعرف على قياس مدى جودة الإرشاد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بشروره جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية في مدى جودة الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة بحسب التخصص: (علمي- أدبي)، وكشفت دراسة المحروقية وكرادشة (2018) دور عملية الإرشاد الأكاديمي ومراكز الإرشاد الطلابي من وجهة نظر الطلبة المنذرين أكاديميا في جامعة السلطان قابوس، وأظهرت النتائج أن نسبة مرتفعة من الطلبة المنذرين أكاديميا أشاروا بالضعف وسلبية دور المرشدين الأكاديميين في حياتهم الأكاديمية، وعدم قناعتهم بدور مراكز الإرشاد الطلابي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لعدد الزيارات التي يقوم بها الطلبة لمراكز الإرشاد الطلابي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع البحث الحالي، يرى الباحثان أن البحث الحالي يتفق في موضوع تقييم الإرشاد الطلابي، مع دراسة الهمداني (2021) ودراسة الحوري (2018) ودراسة موسى (2024) ودراسة محمد وهاشم (2021) ودراسة سليم وآخرون (2020) ودراسة عبدالله (2020) من حيث الهدف المتمثل بقياس جودة الخدمات الارشادية، واعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة مع عينات طلابية، واختلف مع دراسة الشامي (2019) ودراسة محمود (2023) اللتين هدفتا إلى تحديد المشكلات والمعوقات التي تواجه الإرشاد الطلابي، وتمثلت العينة بأعضاء هيئة التدريس، إلا أن هذا البحث يمثل نقلة نوعية، وذلك من خلال تركيزه الدقيق على تقييم المهارات الإرشادية العملية كمدخل أساسي، متجاوزا الدراسات السابقة التي تناولت عناصر أوسع، كالمعوقات أو الجوانب النفسية والاجتماعية، ويتميز هذا البحث بتخصيصه الجغرافي والمؤسسي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، مما يقدم تشخيصا ميدانيا دقيقا قد يختلف عن نتائج الدراسات في الجامعات الأخرى: اليمنية والعربية، كما ينفرد هذا البحث باعتماده الحصري على وجهة نظر الطلبة كمقياس لفعالية المهارات، مركزا على تجربة المستفيد المباشر، لينتقل بذلك من مرحلة تشخيص المشكلات العامة إلى تقييم الأداء المهاري كسبب جذري أو كحل عملي لها.

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

مشكلة البحث:

يُعد الإرشـاد الطلابي أساسـيا لدعم الطالب الجامعي: علميا ونفسـيا واجتماعيا، ومساعدته في تطوير قدراتـه واتخاذ قراراته المصيرية، ومع ذلك، تُظهر الممارسـة الفعلية لهذه الخدمة في الجامعات اليمنية خللا واضحا في الفاعلية والأداء، حيث كشـفت الدراسـات المحلية عن طبيعة هذا الخلل متعدد الأبعاد، فبينما أشارت دراسة الحوري (2018) إلى قيود مؤسسية كضعف الإمكانيات والرؤية الاستراتيجية، فقد رصدت دراسـة الشامي (2019) قصورا في الممارَسـة المهنَية للمرشدين، ومدى تلبيتها لاحتياجات الطلبة، وأكدت دراسة الهمداني (2021) على فجوة في إدراك الطلبة للخدمات المقدمة، وضعف الثقافة الإرشادية مجتمعة، وتُشير هذه النتائج إلى مشـكلة بنيوية في فاعلية الإرشـاد الطلابي بالجامعات اليمنية، وعلى الرغم من أهمية هذه النتائج، فإنها تترك ثلاث فجوات بحثية جوهرية فيما يخص جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، وهي تتمثل في عدم وجود دراسـة مسـتقلة تتناول وضع هذه الجامعة، واحتياجات طلبتها التي قد تختلف عن غيرهم، واعتماد الدراسـات السابقة على وجهة نظر المقدمين: (الإداريين والمرشدين) بشـكل أساسـي، مع إغفال صوت الطالب كمستفيد رئيسـي في تقييم جودة الخدمة الفعلية، وعدم قدرة الدراسات السـابقة على رصد التطورات والتحديات المتسارعة في محافظة تعز، والاحتياجات الإرشادية الطارئة التي تفرضها.

وبالتالي، تتلخص مشكلة هذا البحث في السعي للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة ممارسـة مهارات الإرشـاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. **ما درجة ممارسـة مهارات الإرشـاد الطلابي في جامعـة الجند للعلوم والتكنولوجيـا من وجهة نظر الطلبة؟**
2. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مهارات الإرشـاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا تُعزى لمتغير الجنس، البرامج الأكاديمية، والكلية؟**

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى التعرف على:

1. **درجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة..**
2. **وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمتغيرات: الجنس، والبرامج الأكاديمية، والكلية.**

أهمية البحث:

يأتي أهمية هذا البحث من وجود حاجة ماسـة وملحة للإرشـاد الـطلابي وخدماته في الجامعة، فهو من الدعائم الرئيسـة للعملية التعليمية؛ لأنه يعمل على تحقيق النمو السليم للطلاب بما يتلاءم مع قدراتهم وميولهم، وهناك حاجة لخدمات الإرشـاد في كافة المسـتويات الدراسـية الجامعية؛ لمسـاعدة الطالب في التغلب على مسـتجدات ظروف الحياة، ويفهم ذاته، ويتخذ قراراته، ويحل مشكلاته، ويوظف أكبر طاقة بشـرية شـابة مؤثرة في المجتمع، فهو إطار عمل معرفي أكاديمي ومهني، وله نظام تواصل شـامل منهجي وتعاوني، ويخاطب الجانب الأكاديمي والمهني والاجتماعي والعاطفي، كما أن الإرشاد الطلابي يوفر الدعم النفسـي والاجتماعي والأكاديمي كأسـاس لنجاح العملية التعليمية في الجامعـة، وتقوم خدماته كعملية مسـاعدة للطالب لمواجهة قلق التحصيل، ومشـاعر القلق والضغوط، وعـدم التأقلم مع الحياة الجامعية. وتبرز أهمية البحث من خلال الآتي:

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

1. تقديم تقييم ميداني من وجهة نظر الطلبة لمدى ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا.
2. له أهمية تصنيفية للجامعات، ومعيار الاعتماد الأكاديمي.
3. يسهم في تطوير السياسات والبرامج الإرشادية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للطلاب، ورفع كفاءتها.
4. قد تسهم النتائج في تعزيز الوعي بأهمية الإرشاد الطلابي كأداة حيوية لتحقيق النجاح الأكاديمي، والتكيف النفسي والاجتماعي للطلاب.
5. يعد إضافة معرفية في بيئة أكاديمية تفتقر غالبا لمثل هذه الدراسات التطبيقية.
6. يُقدّم البحث نموذجا يمكن تعميمه على مؤسسات تعليمية مماثلة، ويسدّ فجوة في الأدبيات المتعلقة بتقييم الإرشاد الطلابي من منظور الطلبة في بيئات التعليم العالي التكنولوجي والعلمي، وبالتالي، فهو ليس مجرد تقييم لحالة بعينها، بل هو إضافة نوعية نحو بناء بيئة جامعية داعمة، تحقق الاستقرار النفسي والتفوق الأكاديمي للطلبة.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: اقتصر البحث على طلبة المستوى الرابع والخامس المتوقع تخرجهم.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2024/ 2025م.
- الحدود المكانية: جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا: (كلية العلوم الطبية، وكلية الهندسة وتقنية المعلومات، وكلية العلوم الإدارية، والعلوم الإنسانية).
- الحدود الموضوعية: يتناول البحث الإرشاد الطلابي بأبعاده المختلفة.

التعريفات الإجرائية للبحث:

- مهارات الإرشاد: هي "مجموعة من الفنيات والكفايات التي يمتلكها المرشد الطلابي، لمساعدة المسترشد على تحقيق ذاته، وتنمية قدراته، وحل مشكلاته بكفاءة" (أبو أسعد، 2011، 35).
- الإرشاد الطلابي: هو "الخدمات التي تساعد الطالب في أدائه الأكاديمي، وإكسابه المهارات الشخصية، واتخاذ القرارات؛ وذلك بهدف توجيهه، وتحمل مسؤوليته" (محمود، 2023، 96).

ويعرف الباحثان الإرشاد الطلابي إجرائيا بأنه: مجموعة خدمات الإرشاد الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي، المحددة في خطة جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا.

- درجة ممارسة: هي الدرجة التي تحصل عليها مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، ويعبر عنها إجرائيا بالمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على أداة البحث.

منهجية البحث وإجراءاته:

تضمن هذا الجزء عرضا لمنهج البحث المستخدم، ومجتمع البحث، والعينة، وأداة البحث، وإجراءات الصدق والثبات، والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

منهج البحث:

استُخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحديد درجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، واعتمد على جمع المعلومات والبيانات، وتحليلها وتفسيرها؛ للوصول إلى استنتاجات، وتوصيات تسهم في تطوير الواقع المبحوث.

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة السنة النهائية في كليات: (العلوم الطبية، الهندسة وتقنية المعلومات، العلوم الإدارية، العلوم الإنسانية) بجامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، للعام الدراسي: 2024/ 2025م، وعددهم (565) طالبا وطالبة، وبلغ حجم عينة البحث (356) طالبا وطالبة، وهي تمثل نسبة (63%) من مجتمع البحث، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم توزيع (400) استبانة، وبلغ عدد الاستبانات الصحيحة (356) استبانة، وهي التي اعتمد عليها التحليل الإحصائي.

خصائص أفراد عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على المتغيرات: (الجنس "ذكر، وأنثى"، والبرامج الأكاديمية "علمية، وإدارية، وإنسانية"، والكلية "العلوم الطبية، والهندسة وتقنية المعلومات، والعلوم الإدارية، والعلوم الانسانية")، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1): توزيع عينة البحث بحسب الجنس والبرامج الأكاديمية والكلية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	184	% 52
	أنثى	172	% 48
	الإجمالي	356	% 100
البرامج الأكاديمية	برامج علمية	205	% 58
	برامج إدارية	117	% 33
	برامج إنسانية	34	% 10
	الإجمالي	356	% 100
الكلية	العلوم الطبية	104	% 29
	الهندسة وتقنية المعلومات	101	% 28
	العلوم الادارية	117	% 33
	العلوم الانسانية	34	% 10
	الإجمالي	356	% 100

بناء أداة البحث وصدقها وثباتها:

تم بناء أداة البحث في صورتها الأولية بالاعتماد على الأدب السابق، والدراسات السابقة المتصلة بموضوع هذا البحث.

أ. الصدق:

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على (8) من المحكمين المتخصصين في الإدارة والإرشاد التربوي، حيث تم تقييم مدى ملاءمة المحتوى، ودقة صياغة الفقرات، وانتمائها لأبعادها الثلاثة، وبعد الأخذ بالملاحظات بنسبة الاتفاق (80%)، تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (30) فقرة، وهي موزعة على ثلاثة أبعاد، كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2): أبعاد أداة البحث وعدد الفقرات لكل بعد

رقم البعد	اسم البعد	عدد الفقرات	أرقام فقراته
1	الإرشاد الأكاديمي	10	1- 10
2	الإرشاد النفسي	10	11- 20
3	الإرشاد الاجتماعي	10	21- 30
	المجموع	30	-

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

ب. ثبات الأداة:

لقياس ثبات الأداة تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول (3)، يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة.

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة

م	البعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
1	الإرشاد الأكاديمي	10	0.88
2	الإرشاد النفسي	10	0.91
3	الإرشاد الاجتماعي	10	0.92
	الأداة ككل	30	0.96

يتضح من نتائج الجدول (3) أن أداة البحث تتمتع بمعامل ثبات (0.96)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا، وكذلك معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة للأداة التي تتراوح بين (0.88-0.92)، وهي معامل ثبات دالة إحصائيا.

استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي على النحو الآتي: (مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا)، ويقابلها على الترتيب بالأرقام (5، 4، 3، 2، 1)، كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): مقياس لقراءة درجة الممارسة.

م	مدى المتوسط الحسابي	التقدير اللفظي لدرجة الممارسة	التقدير بالأرقام
1	1 - 1.80	منخفضة جدا	1
2	1.81 - 2.60	منخفضة	2
3	2.61 - 3.40	متوسطة	3
4	3.41 - 4.20	مرتفعة	4
5	4.21 - 5.00	مرتفعة جدا	5

الأساليب الإحصائية:

قام الباحثان بتحليل البيانات، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وشمل معامل ألفا كرونباخ؛ لقياس الثبات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي (T.test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ لحساب الفروق، والدلالة الإحصائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم استعراض النتائج، وفقا للأسئلة، وذلك على النحو الآتي:

أولا: عرض ومناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: ما درجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة؟

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع عبارات أبعاد الاستبانة، وتقييم استجابات طلاب السنة النهائية في الجامعة، في الأبعاد الثلاثة المتمثلة في بعد: الإرشاد الأكاديمي، والإرشاد النفسي، والإرشاد الاجتماعي، وفيما يلي توضيح ذلك:

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

أ. على مستوى الأداة ككل:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتقييم استجابات طلاب السنة النهائية لجميع فقرات الأبعاد الثلاثة: (الإرشاد الأكاديمي، والإرشاد النفسي، والإرشاد الاجتماعي)، وتم ترتيبها تنازليا بحسب متوسطاتها الحسابية، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة ككل بأبعادها الثلاثة مرتبة تنازليا

م	الأبعاد	عدد الفقرات	درجة الممارسة		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	الإرشاد الأكاديمي	10	3.57	.899	مرتفعة
3	الإرشاد الاجتماعي	10	3.52	.939	مرتفعة
2	الإرشاد النفسي	10	3.09	.982	متوسطة
	المتوسط العام للأداة	30	3.54	.797	مرتفعة

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام للأداة (3.54)، وهي درجة مرتفعة لممارسة مهارات الإرشاد الطلابي، وهذا يشير إلى وجود رضا عام لدى الطلاب عن الخدمات الإرشادية، حيث حقق بعد الإرشاد الأكاديمي أعلى الممارسات، بمتوسط حسابي (3.57)، وهي درجة مرتفعة، وهذا يعكس تقدير الطلاب الكبير للدعم الذي يتلقونه في الجوانب الدراسية والتعليمية، وحقق بعد الإرشاد الاجتماعي المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.52)، وهي درجة مرتفعة، وهذا يدل على نجاح البرامج والأنشطة الاجتماعية في دمج الطلاب، وخلق بيئة اجتماعية داعمة لهم، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بعد الإرشاد النفسي، بمتوسط حسابي (3.09)، وهي أدنى درجة بين جميع الأبعاد، وهذا يشير إلى وجود فجوة أو حاجة غير مُتحققة بالكامل، وقد يعود ذلك إلى أن تركيز التدريب وتأهيل المرشدين أكثر ميلا نحو الجوانب الإجرائية والأكاديمية بدلا من المهارات الإكلينيكية أو الاستشارية النفسية المتخصصة، أو تردد الطلبة في البحث عن الدعم النفسي أو مناقشة مشكلاتهم الشخصية؛ بسبب الوصمة المجتمعية المرتبطة بالصحة النفسية، أو أن طبيعة المهارات النفسية معقدة، وتتطلب تدريبا عاليا، وقد تكون أقل وضوحا في الممارسة الروتينية مقارنة بالمهارات الأكاديمية أو الاجتماعية الأكثر إجرائية، وقد اتفقت هذه النتيجة بالمستوى العام المرتفع للخدمة مع دراسة الهمداني (2021) التي وجدت ارتباطا إيجابيا بين جودة الإرشاد والتوافق الجامعي، واختلفت مع دراسة الحوري (2018) التي وجدت أن 66% من الطلبة يرون خدمات الإرشاد غير كافية، ودراسة الشامي (2019) التي أشارت إلى معوقات كبيرة في التواصل والكثافة.

ب. على مستوى كل الأبعاد:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات، حسب أبعاد الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

1. بعد الإرشاد الأكاديمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة، ورتبت الفقرات تنازليا بحسب متوسطاتها، كما هو موضح في الجدول (6).

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات بعد الإرشاد الأكاديمي مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	درجة الممارسة		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	1	يقدم المرشد الأكاديمي توجيها واضحا حول متطلبات التخرج	3.63	1.024	مرتفعة
2	8	يعرف جيدا لوائح الجامعة ويطبقها بشفافية	3.60	1.075	مرتفعة
3	10	يشعرني بالثقة في قدرتي على إكمال متطلبات التخرج بنجاح	3.50	1.114	مرتفعة
4	7	يساعدني في حل المشكلات المتعلقة بالتسجيل أو الجدول الدراسي	3.44	1.090	مرتفعة
5	2	يساعدني المرشد في اختيار التخصص المناسب لمستواي الأكاديمي	3.43	1.025	مرتفعة
6	5	يوجهني المرشد نحو الفرص الأكاديمية الإضافية (البحث العلمي، التدريب، المنح	3.36	1.070	متوسطة
7	6	يقدم نصائح فعالة لتحسين أدائي في المواد الصعبة	3.27	1.167	متوسطة
8	9	يشجعني على المشاركة في الأنشطة الأكاديمية (مؤتمرات، ورش عمل)	3.26	1.101	متوسطة
9	3	يوضح لي المرشد كيفية حساب المعدل التراكمي ونقاط الساعات المعتمدة	3.21	1.154	متوسطة
10	4	يتابع المرشد تقدمي الأكاديمي ويقدم تقييما دوريا	3.19	1.059	متوسطة
		المتوسط العام للبعد	3.57	.899	مرتفعة

يتبين من الجدول (6) أن أعلى درجة ممارسة في بعد الإرشاد الأكاديمي حصلت عليها الفقرة "يقدم المرشد الأكاديمي توجيها واضحا حول متطلبات التخرج"، بمتوسط حسابي (3.63)، وهي درجة مرتفعة، وهذا يشير إلى أن المرشدين في جامعة الجند يؤدون أدوارهم الإدارية والتوجيهية الأساسية بكفاءة من وجهة نظر الطلبة.

كما أن أقل فقرة حصلت على درجة ممارسة في بعد الإرشاد الأكاديمي، هي: "يتابع المرشد تقدمي الأكاديمي، ويقدم تقييما دوريا"، جاءت بمتوسط حسابي (3.19)، وهي درجة متوسطة، وهذا يشير إلى أن دور المرشد لا يزال محدودا في إطار "الإدارة الأكاديمية" و"حل المشكلات الآنية"، ولم يتحول بالكامل إلى دور تنموي يهدف إلى تعزيز الاستقلالية الأكاديمية، والبحث عن الفرص، وتطوير استراتيجيات التعلم الذاتي لدى الطالب.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الهمداني (2021) التي ربطت جودة الإرشاد بتحقيق التوافق الجامعي، والجوانب الإجرائية مع طبيعة الخدمة التي تركز غالبا على الجانب الأكاديمي الإداري، واتفقت نسبيا مع دراسة الحوري (2018) التي أشارت إلى عدم انتظام اللقاءات وضعف التواصل، ودراسة الشامي (2019) التي رصدت جهل الطلبة بآلية التواصل مع المرشدين، واختلفت مع دراسة الحوري (2018) التي رأى فيها 66% من الطلبة أن الخدمات غير كافية، ودراسة الشامي (2019) التي شخصت المعوقات والمشكلات، ودراسة موسى (2024) التي أظهرت خدمة الإرشاد بدرجة "متوسطة".

2. بعد الإرشاد الاجتماعي:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة، ورتبت الفقرات تنازليا بحسب متوسطاتها، كما هو موضح في الجدول (7).

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات بعد الإرشاد الاجتماعي مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	درجة الممارسة		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	30	يعزز القيم الاجتماعية الإيجابية (التعاون، الاحترام المتبادل)	3.64	1.078	مرتفعة
2	29	يوفر بيئة داعمة للطلاب ذوي الاحتياجات الاجتماعية الخاصة	3.47	1.126	مرتفعة
3	27	يشجع على العمل التطوعي وخدمة المجتمع	3.46	1.088	مرتفعة
4	26	يوجه الطلاب الوافدين للتأقلم مع البيئة الاجتماعية	3.46	1.092	مرتفعة
5	23	يقدم توجيها حول كيفية التعامل مع النزاعات داخل الحرم الجامعي	3.41	1.118	مرتفعة
6	24	ينظم فعاليات لتعزيز الانتماء للجامعة	3.41	1.129	مرتفعة
7	25	يدعمني في التكيف مع الحياة الجامعية (خاصة في السنوات الأولى)	3.41	1.168	مرتفعة
8	22	يساعدني في تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس	3.40	1.145	متوسطة
9	21	يشجعني المرشد على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بالجامعة	3.39	1.161	متوسطة
10	28	يساعد في حل المشكلات بين الطلاب (تنمر، عزل اجتماعي)	3.27	1.125	متوسطة
		المتوسط العام للبعد	3.52	.939	مرتفعة

يتبين من الجدول (7) أن أعلى درجة ممارسة في بعد الإرشاد الاجتماعي حصلت عليها الفقرة "يعزز القيم الاجتماعية الإيجابية (التعاون، الاحترام المتبادل)"، جاءت بمتوسط حسابي (3.64)، وهي درجة مرتفعة، وهذا يشير إلى أن المرشدين ينجحون في أداء الدور التثقيفي والوقائي، وهذا الدور أقل استهلاكا للوقت، وأقل تعقيدا من التدخل لحل مشكلات فردية، ويمكن القيام به عبر وسائط جماعية؛ مما قد يفسر كفاءته المرتفعة.

كما أن أقل فقرة حصلت على درجة ممارسة في بعد الإرشاد الاجتماعي، هي: "يساعد في حل المشكلات بين الطلاب (تنمر، عزل اجتماعي)"، جاءت بمتوسط حسابي (3.27)، وهي درجة متوسطة، وهذا يشير إلى أن دور المرشد الاجتماعي قد يكون "توعويا وتوجيهيا" أكثر من كونه تدخلا مهاريا، فحل النزاعات الاجتماعية والتدخل في حالات التنمر، يتطلب مهارات متقدمة في الوساطة والإرشاد الفردي، وجرأة مؤسسية للتعامل مع هذه القضايا، بالإضافة إلى وقت وجهد كبيرين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الهمداني (2021) التي ربطت جودة الإرشاد بالتوافق الجامعي، ودراسة محمد وهاشم (2021) التي أوجدت دورا مرتفعا للإرشاد في تدعيم الضبط الاجتماعي، واختلفت مع دراسة الشامي (2019) التي ركزت غالبا على المشكلات ومعوقات التواصل، ودراسة سليم وآخرون (2020) التي أشارت إلى مستوى متوسط لخدمات الدعم الطلابي بشكل عام.

3. بعد الإرشاد النفسي:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة، ورتبت الفقرات تنازليا بحسب متوسطاتها، كما هو موضح في الجدول (8).

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات بعد الإرشاد النفسي مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	درجة الممارسة		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	14	يحافظ على سرية المعلومات التي أشاركه بها	3.39	1.144	متوسطة
2	19	يتعامل مع مشاكلي بموضوعية واحترام	3.30	1.101	متوسطة
3	16	يشجعني على تطوير مهارات إدارة الوقت والتنظيم	3.26	1.156	متوسطة
4	17	يساعدني في تحسين ثقتي بنفسي وقدراتي الأكاديمية	3.26	1.137	متوسطة
5	20	يشعرني بأنه متاح لدعمي في الأوقات الصعبة	3.17	1.131	متوسطة
6	12	يقدم لي استراتيجيات فعالة للتعامل مع ضغوط الدراسة	3.04	1.106	متوسطة
7	11	أشعر بالراحة عند مناقشة مشاكلي النفسية مع المرشد	3.01	1.163	متوسطة
8	13	يساعدني في التغلب على القلق والتوتر قبل الاختبارات	2.95	1.177	متوسطة
9	18	ينظم ورش عمل حول الصحة النفسية للطلاب	2.89	1.162	متوسطة
10	15	يوجهني نحو خدمات متخصصة (استشارات نفسية) إذا لزم الأمر	2.85	1.174	متوسطة
		المتوسط العام للبعد	3.09	.982	متوسطة

يتبين من الجدول (8) أن أعلى درجة ممارسة في بعد الإرشاد النفسي حصلت عليها الفقرة "يحافظ على سرية المعلومات التي أشاركه بها"، جاءت بمتوسط حسابي (3.39)، وهي درجة متوسطة، وهذا يشير إلى أن المرشدين يتمتعون بجودة في العلاقة الإرشادية والأخلاقيات المهنية، وهو ما يعزز الثقة والانفتاح لدى الطلبة.

كما أن أقل فقرة حصلت على درجة ممارسة في بعد الإرشاد النفسي هي: "يوجهني نحو خدمات متخصصة (استشارات نفسية) إذا لزم الأمر"، جاءت بمتوسط حسابي (2.85)، وهي درجة متوسطة، وهذ يشير إلى نقص في البنية التحتية الداعمة (مثل عيادات نفسية متخصصة) وربما نقص في التدريب المتخصص للمرشدين في مجال التدخلات النفسية العميقة أو الوقائية الجماعية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الهمداني (2021) في أهمية الإرشاد المنتظم لتعزيز التوافق الجامعي، حيث إن الممارسات النفسية الإيجابية تدعم الصحة النفسية للطلبة، ودراسة الشامي (2019) في وجود تحديات تتعلق بآليات التواصل وعدم كفاية الخدمات المتخصصة، كما ظهر في تدني فقرات التوجيه للخدمات النفسية، ودراسة الحوري (2018) في ضعف الانتظام في اللقاءات، وضعف التواصل؛ مما قد يؤثر على فاعلية الإرشاد النفسي، واختلفت مع دراسة الحوري (2018) التي أظهرت ضعف التواصل بين المرشدين والطلبة بشكل عام، ودراسة عبدالله (2020) التي أشارت إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في تقييم جودة الإرشاد.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي في الجامعة، تُعزى لمتغيرات: الجنس، والبرامج الأكاديمية، والكلية؟

لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والاختبار التائي (t-test)، وذلك على النحو الآتي:

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

1. بحسب متغير الجنس:

لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، باستخدام الاختبار التائي (t-test) لهذا المتغير، كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9): نتائج تحليل الاختبار (t-test) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي ككل وأبعادها، وفقا لمتغير الجنس

المجالات	نوع المؤسسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة (T)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الإرشاد الأكاديمي	ذكر	184	3.65	.918	354	1.783	.203	غير دالة
	أنثى	172	3.48	.873	353.88	1.786		
الإرشاد النفسي	ذكر	184	3.23	1.032	354	2.629	.025	دالة
	أنثى	172	2.95	.908	352.75	2.640		
الإرشاد الاجتماعي	ذكر	184	3.51	.972	354	-.212-	.233	غير دالة
	أنثى	172	3.53	.905	353.99	-.212-		
المقياس الكلي	ذكر	184	3.58	.824	354	.877	.216	غير دالة
	أنثى	172	3.50	.769	353.99	.879		

يتبين من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند على مستوى الأداة ككل، تعزي لمتغير الجنس، حيث بلغت قيم (T) للإرشاد الطلابي ككل (.879)، وبلغت دلالتها الإحصائية (.216)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى أن الخدمة الإرشادية في جامعة الجند تُقدَّم وتُدرَك من قبل الطلبة بدرجة متشابهة من الكفاءة والرضا؛ مما ينفي وجود تحيز أو تفاوت منهجي في تقديم الخدمة بناء على الجنس، وهذا يدل على عدالة نسبية في الممارسة الإرشادية العامة، والفجوة في الإرشاد النفسي لصالح الذكور بسبب وجود عوامل ثقافية واجتماعية ساعدت الذكور على تقبل الحديث عن التحديات الأكاديمية أو الاجتماعية مع مرشد (غالبا ما يكون ذكرا) أكبر من تقبل الإناث؛ بسبب العادات أو التوقعات الاجتماعية، أو طبيعة العلاقة والثقة، فقد تكون فرصة الذكر أكبر مقابل حاجة الطالبة للخصوصية، أو قد تختلف الاحتياجات والأولويات، وآليات التعامل بين الجنسين، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سليم وآخرون (2020) التي لم تجد فروقا تعزى للجنس في مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي، واتفقت جزئيا مع دراسة موسى (2024) التي وجدت متوسطات عامة متقاربة، واختلفت مع دراسة عبدالله (2020) التي وجدت فروقا لصالح الذكور في جودة الإرشاد الأكاديمي، ودراسة الحوري (2018) ودراسة الشامي (2019) اللتين لم تتناولان الفروق بين الجنسين بشكل مباشر.

2. بحسب متغير البرامج الأكاديمية:

لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين تقديرات أفراد عينة البحث تُعزى لمتغير البرامج الأكاديمية (برامج علمية، برامج إدارية، برامج إنسانية)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (10).

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي ككل وأبعادها، وفقا لمتغير البرامج الأكاديمية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	الدلالة
الإرشاد الأكاديمي	بين المجموعات	17.881	2	8.941	11.717	.000	دالة
	داخل المجموعات	269.363	353	.763			
	المجموع الكلي	287.244	355				
الإرشاد النفسي	بين المجموعات	15.578	2	7.789	8.405	.000	دالة
	داخل المجموعات	327.132	353	.927			
	المجموع الكلي	342.710	355				
الإرشاد الاجتماعي	بين المجموعات	17.308	2	8.654	10.328	.000	دالة
	داخل المجموعات	295.784	353	.838			
	المجموع الكلي	313.092	355				
المقياس الكلي	بين المجموعات	17.589	2	8.795	14.900	.000	دالة
	داخل المجموعات	208.356	353	.590			
	المجموع الكلي	225.946	355				

يتبين من نتائج الجدول (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند على مستوى الأداة ككل، تُعزى لمتغير البرامج الأكاديمية لصالح البرامج العلمية، حيث بلغت قيم (F) للإرشاد الطلابي ككل (14.900)، وبلغت دلالتها الإحصائية (.000)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى أن البرامج العلمية تحظى باهتمام استثماري وإداري أكبر؛ نظرا لارتباطها المباشر بسمعة الجامعة وسوق العمل، وقد ينعكس هذا على تخصيص مرشدين ذوي خبرة أعلى، أو توفير تدريب أفضل لهم، ووجود آليات متابعة أكثر تنظيما في هذه البرامج، أو يتميز طلبة البرامج العلمية باحتياجات إرشادية أكثر إجرائية ووضوحا، كمتابعة المسار الأكاديمي الدقيق، والربط مع المعامل والبحث، والتخطيط لشهادات مهنية، وهذه الاحتياجات المحددة تُسهّل على المرشد تقديم دعم فعّال وملحوظ؛ مما يرفع من تقييم الطلبة للخدمة، أو أن بيئة البرامج العلمية تُعزز ثقافة تقوم على التحصيل الملموس والمتابعة الدقيقة، وقد ينعكس هذا على علاقة الطالب بالمرشد، حيث يكون الطالب أكثر إلحاحا في طلب الدعم الواضح، والمرشد أكثر حرصا على تقديم توجيه دقيق يمكن قياس نتائجه، مما يقود إلى تقييم أعلى، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سليم وآخرون (2020) التي أوجدت فروقا في مستوى الخدمة باختلاف البرامج الاكاديمية البرامج، واختلفت مع دراسة عبدالله (2020) التي لم تجد فروقا دالة في جودة الإرشاد بين الطلبة بحسب التخصص (علمي/أدبي).

3. بحسب متغير الكلية:

لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين تقديرات أفراد عينة البحث تُعزى لمتغير الكلية: (العلوم الطبية، الهندسة وتقنية المعلومات، العلوم الإدارية، العلوم الإنسانية)، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (11).

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

جدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي ككل وأبعادها، وفقا لمتغير الكلية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	الدلالة
الإرشاد الأكاديمي	بين المجموعات	1233.780	3	411.260	7.678	.000	دالة
	داخل المجموعات	18854.408	352	53.564			
	المجموع الكلي	20088.188	355				
الإرشاد النفسي	بين المجموعات	1560.208	3	520.069	7.464	.000	دالة
	داخل المجموعات	24525.643	352	69.675			
	المجموع الكلي	26085.851	355				
الإرشاد الاجتماعي	بين المجموعات	1467.802	3	489.267	7.168	.000	دالة
	داخل المجموعات	24025.892	352	68.255			
	المجموع الكلي	25493.694	355				
المقياس الكلي	بين المجموعات	1363.166	3	454.389	8.946	.000	دالة
	داخل المجموعات	17878.716	352	50.792			
	المجموع الكلي	19241.881	355				

يتبين من نتائج الجدول (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند على مستوى الأداة ككل، تُعزى لمتغير الكلية لصالح كلية العلوم الطبية، وكلية الهندسة وتقنية المعلومات، حيث بلغت قيم (F) للإرشاد الطلابي ككل (8.946)، وبلغت دلالتها الإحصائية (.000)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى أن كلية العلوم الطبية، وكلية الهندسة وتقنية المعلومات تحضي باهتمام استراتيجي، وتخصيص موارد أعلى، بما في ذلك تدريب المرشدين، وتقنيات المتابعة، والتركيز على مؤشرات الأداء، أو أن الاحتياجات الإرشادية للطلبة أكثر إجرائية وإلحاحا كمتابعة المسار الأكاديمي الصارم، والربط مع المختبرات والتدريب العملي، والتخطيط لشهادات مهنية معيارية، كما أن الكليات العلمية والتقنية ترتبط بثقافة مؤسسية تركز على الإنجاز الملموس، والابتكار، والربط بسوق العمل، وهذا يخلق بيئة من الضغط الإيجابي والمساءلة، بحيث يكون الطالب والمرشد أكثر اهتماما بتحقيق نتائج واضحة، ويحسّن من فعالية التفاعل الإرشادي وقيمته المُدرَكة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سليم وآخرون (2020) التي وجدت فرقا في جودة الإرشاد بحسب متغير الكلية، واختلفت مع دراسة عبدالله (2020) التي لم تجد فروقا بين الكليات.

الاستنتاجات:

يتضح من البحث الحالي الاستنتاجات الآتية:

1. تتفاوت فعالية أبعاد الإرشاد الطلابي في جامعة الجند، حيث تُظهر الخدمات الإرشادية في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية كفاءة أعلى منها في المجال النفسي؛ مما يجعله أولوية ملحة للتحسين.
2. تختلف جودة الخدمات الإرشادية بشكل ملحوظ باختلاف البرنامج الأكاديمي أو الكلية؛ مما يُشير إلى غياب المعايير الموحدة، وينذر بعدم تكافؤ الفرص بين الطلبة.
3. تتسم المنظومة الإرشادية الحالية في الجامعة بعدم التوازن، حيث يتفاوت أداؤها ليس فقط بين الأبعاد المختلفة، بل يتأثر أيضا بالانتماء الأكاديمي للطالب وجنسه؛ مما يستدعي إستراتيجية شاملة لإعادة الهيكلة وضمان الإنصاف.

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بالآتي:

1. تعزيز الإرشاد النفسي، من خلال إنشاء وحدة الإرشاد النفسي المتخصص داخل عمادة شؤون الطلبة بجامعة الجند، وتدريب المرشدين على استراتيجيات التدخل النفسي، وبرامج الصحة النفسية الوقائية.
2. توحيد جودة الخدمة الإرشادية بين الكليات في الجامعة، وذلك من خلال تطوير دليل إرشادي موحد للممارسات الإرشادية، وعقد ورش عمل دورية للمرشدين لتبادل الخبرات بين الكليات.
3. تحسين آليات الإحالة والخدمات المتخصصة، وذلك من خلال إنشاء شبكة إحالة داخلية وخارجية للطلبة الذين يحتاجون دعما نفسيا متقدما، وتوفير عيادة نفسية جامعية بالتعاون مع كليات الطب أو العلوم الصحية.
4. تفعيل الإرشاد الاجتماعي والنفسي للفئات الخاصة، وذلك من خلال تصميم برامج إرشادية مكثفة للطلبة المستجدين وذوي الاحتياجات الاجتماعية، وتنظيم فعاليات توعوية حول الصحة النفسية وإدارة الضغوط.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وإثراء المعرفة العلمية، وتعزيز الممارسة التطبيقية في سياق البحث، يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

1. دراسة معوقات الإرشاد النفسي للكشف عن التحديات التي توضح تطبيقه الفعال من وجهة نظر المرشدين والطلاب أنفسهم.
2. دراسة معمقة لتراجع دعم طلاب المستوى الخامس، باستخدام منهجية نوعية، (مثل المقابلات) للتعمق في الأسباب الكامنة وراء تراجع رضاهم عن الإرشاد الأكاديمي.

المراجع:

أبو أسعد، أحمد عبداللطيف (2009)، *الإرشاد المدرسي*، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو أسعد، أحمد عبداللطيف (2011)، *المهارات الإرشادية* (ط2)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

البريدي، عبدالله، والشايع، صالح (2020)، *مهارات التفكير وحل المشكلات*، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

البلادي، عويضة (2009)، *التوجيه والإرشاد - واقع وتطلعات: دراسة تطبيقية تحليلية*، المدينة المنورة: الرشيد.

جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا. (2023)، *دليل الإرشاد الطلابي*، جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، تعز، اليمن.

جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا. (2023)، *دليل الطالب الأكاديمي*، جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، تعز، اليمن.

جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا. (2023)، *مدونة سلوك الطالب*، جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، تعز، اليمن.

حسان، شفيق فلاح (2015)، *الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق*، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حمزة، بكر عيسى (2006)، *الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية في تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي وسبل معالجتها في المرحلة الثانوية* [رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد، السعودية].

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

حمود، محمد (2011)، *الإرشاد المدرسي طبيعته، مجالاته، آليته، وطرائقه*، صنعاء، اليمن: دار الكتاب الجامعي.

حمود، محمد، والعمار، خالد (2015)، *الإرشاد النفسي المدرسي أساليب مساعدة التلاميذ والمعلمين*. عمان، الأردن: دار الإعصار العلمي.

الحوري، عبدالله (2018)، *واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة صنعاء من وجهة نظر الطالبة*، مجلة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، 12(2)، 45-67.

الخطيب، جمال محمد (2004)، فاعلية برنامج تدريبي في تطوير مستوى معرفة معلمي الاطفال المعوقين عقليا بمبادئ تعديل السلوك وأساليبه، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *5*(3)، 240-261.

الخطيب، جمال محمد (2020)، *الإرشاد المهني: نظريات وتطبيقات*، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

خواجي، عبدالعزيز محمد (2005)، *تقويم العملية الإرشادية في تحقيق أهدافها في المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية* [رسالة ماجستير، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، السعودية].

دويدري، رجاء وحيد (2019)، *البحث العلمي ومناهجه*، بيروت، لبنان: دار الفكر المعاصر.

رضوان، فوقية حسن عبدالحميد (2013)، معوقات الإرشاد الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، في *وقائع المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم.. وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي* (مجلد 1، 123-129)، الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

الرواجفة، شاهر (2009)، معيقات عمل المرشد الطلابي في منطقة تعليم جدة، *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، *24*(2)، 32-52.

سليم، محمد عبده، أمين، محمد عمر، وأبو مرة، منى عباس (2020)، مستوى جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية بجامعة نجران، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، *13*(46)، 105-128.

السيد، سليمان علي (2015)، *علم النفس الإرشادي والعلاج النفسي*، القاهرة، مصر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

الشامي، فائزة (2019)، معوقات الإرشاد الطلابي في الجامعات اليمنية - جامعة تعز نموذجا، *مجلة الدراسات التربوية*، *15*(3)، 120-145.

الشهري، عبد الله بن علي أبو عراد (2000)، *مستوى الرضا عن العمل الارشادي لدى المرشد المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة المكرمة* [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة].

عامر، طارق عبدالرؤوف (2018)، *مهارات التواصل الفعال*، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عايش، صباح، وعشوي، مصطفى (2014)، *اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات*. ورقة علمية مقدمة إلى الندوة الإقليمية لتطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، 22-23 أبريل، الجامعة العربية المفتوحة، سلطنة عمان.

عبدالله، علاء الدين كاظم (2011)، *التوجيه التربوي وأثره في اختيار الطالب للفرع الدراسي*، عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

عبدالله، محمد حافظ (2020)، قياس مدى جودة الإرشاد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بشروره من وجهة نظر الطلبة: دراسة تقويمية، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية*، *5*(12)، 36-63.

عبدالمنعم، عبدالله (2003)، *التوجيه والإرشاد* (ط2)، غزة، فلسطين: مطابع منصور.

عبدالهادي، جودة عزة، والعزة، سعيد حسني (2004)، *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

القاسمي، رياض نائل (2015)، *التعليم الناجح لبرامج الإرشاد النفسي المدرسة الشاملة*، عمان، الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

القثامي، محمد. (2012)، *تقييم درجة وعي المرشد الطلابي بواجباته المهنية في ضوء بعض المتغيرات* [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة].

كامل، محمد علي (2003)، *الأخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطراب الانتباه*، الإسكندرية، مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.

المحروقية، رحمه بنت إبراهيم، وكرادشه، منير (2018)، دور الإرشاد الأكاديمي ومركز الإرشاد الطلابي من وجهة نظر الطلبة المنذرين أكاديميا في جامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية، *دراسات: العلوم التربوية*، *45*(4/ 1)، 234-253.

محمد، صلاح عبدالله، وهاشم، إيمان عبدالوهاب (2021)، واقع دور الإرشاد التربوي في تدعيم الضبط الاجتماعي لدى طلاب جامعة أسيوط: دراسة ميدانية، *مجلة كلية التربية بجامعة بني سويف*، *18*(105)، 162-226.

محمود، خالد صلاح حنفي (2023)، مشكلات تطبيق الإرشاد الأكاديمي وسبل التغلب عليها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الإسكندرية، *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، *25*(1)، 89-142.

المصري، إبراهيم سلمان (2010)، *الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته*، أربد، الأردن: عالم الكتب الحديثة.

مصطفى، علي محمد (2020)، *الإدارة المدرسية الحديثة* (ط3)، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المعايضة، عبدالعزيز عطاء الله (2014)، *مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة نزوى سلطنة عمان*. ورقة علمية مقدمة إلى الندوة الإقليمية لتطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، 22-23 أبريل، الجامعة العربية المفتوحة، سلطنة عمان.

منسي، محمود عبدالحليم (2013)، *الذكاء الوجداني والعاطفي*، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

موسى، ياسر محمد السيد (2024)، مدي تطبيق الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة من كلية جامعة تبوك، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، *17*(60)، 75-126.

الهمداني، خالد (2021)، دور الإرشاد الطلابي في تحقيق التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة الحديدة، *مجلة البحوث التربوية*، *6*(2)، 75-98.

وزارة المعارف. (1417هـ)، *دليل المرشد الطلابي*، الرياض: الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد.

Buzzetta, M. E., Lenz, J. G., & Kennelly, E. (2017). Comparing two groups of student-athletes: Implications for academic and career advising. *NACADA Journal, 37*(1), 26-36. https://doi.org/10.12930/NACADA-15-041

Nkechi, E. E., Ewomaoghene, E. E., & Egenti, N. (2016). The role of guidance and counselling in effective teaching and learning in schools. *RAY: International Journal of Multidisciplinary Studies, 1*(2), 36-48.

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

Arabic References in Roman Scripts:

Abdulhadi, Jawdah Izzah, wa Al-Izzah, Sa'id Husni (2004). *Mabadi' al-Tawjih wa al-Irshad al-Nafsi*. Amman, Al-Urdun: Dar al-Thaqafah lil-Nashr wa al-Tawzi'.

Abdullah, Ala' al-Din Kazim (2011). *Al-Tawjih al-Tarbawi wa Atharuhu fi Ikhtiyar al-Talib lil-Far' al-Dirasi*. Amman, Al-Urdun: Dar Ghayda' lil-Nashr wa al-Tawzi'.

Abdullah, Mohammed Hafiz (2020). Qiyas Mada Jawdat al-Irshad al-Akadimi bi Kulliyyat al-'Ulum wa al-Adab bi Sharurah min Wijhat Nazar al-Talabah: Dirasah Taqwimiyyah. *Majallat al-'Ulum al-Tarbawiyyah wa al-Dirasat al-Insaniyyah, 5*(12), 36-63.

Abdulmun'im, Abdullah (2003). *Al-Tawjih wa al-Irshad* (Taba'a 2). Ghazzah, Filastin: Matabi' Mansur.

Abu As'ad, Ahmad Abdullatif (2009). *Al-Irshad al-Madrasi*. Amman, Al-Urdun: Dar al-Masirah lil-Nashr wa al-Tawzi' wa al-Tiba'ah.

Abu As'ad, Ahmad Abdullatif (2011). *Al-Maharat al-Irshadiyyah* (Taba'a 2). Amman, Al-Urdun: Dar al-Masirah lil-Nashr wa al-Tawzi' wa al-Tiba'ah.

Al-Baridi, Abdullah, wa Al-Shayi', Salih (2020). *Maharat al-Tafkir wa Hall al-Mushkilat*. Al-Riyad: Dar al-Zahra' lil-Nashr wa al-Tawzi'.

Al-Biladi, Uwaydah (2009). *Al-Tawjih wa al-Irshad: Waqi' wa Tatallu'at: Dirasah Tatbiqiyyah Tahliliyyah*. Al-Madinah al-Munawwarah: Al-Rashid.

Al-Hamdani, Khalid (2021). Dawr al-Irshad al-Tullabi fi Tahqiq al-Tawafuq al-Jami'i lada Talabat Jami'at al-Hudaydah. *Majallat al-Buhuth al-Tarbawiyyah, 6*(2), 75-98.

Al-Hawri, Abdullah (2018). Waqi' al-Irshad al-Akadimi fi Jami'at Sana'a min Wijhat Nazar al-Talibah. *Majallat Sana'a lil-'Ulum al-Tarbawiyyah wa al-Nafsiyyah, 12*(2), 45–67.

Al-Khatib, Jamal Mohammed (2004). Fa'iliyyat Barnamaj Tadribi fi Tatwir Mustawa Ma'rifat Mu'allimi al-Atfal al-Mu'awwaqin 'Aqliyyan bi Mabadi' Ta'dil al-Suluk wa Asalibihi. *Majallat al-'Ulum al-Tarbawiyyah wa al-Nafsiyyah, 5*(3), 240–261.

Al-Khatib, Jamal Mohammed (2020). *Al-Irshad al-Mihani: Nazariyyat wa Tatbiqat*. Amman, Al-Urdun: Dar al-Yazuri al-'Ilmiyyah lil-Nashr wa al-Tawzi'.

Al-Ma'ayidah, Abdulaziz Ata Allah (2014). *Mushkilat al-Irshad al-Akadimi fi Jami'at Nizwa, Saltanat 'Uman*. Warqah 'Ilmiyyah Muqaddamah ila al-Nadwah al-Iqlimiyyah li Tatwir al-Irshad al-Akadimi fi al-Jami'at al-'Arabiyyah wa al-Mu'assasat al-Ta'limiyyah, 22-23 April, Al-Jami'ah al-'Arabiyyah al-Maftuhah, Saltanat 'Uman.

Al-Mahruqiyyah, Rahmah bint Ibrahim, wa Karadsheh, Munir (2018). Dawr al-Irshad al-Akadimi wa Markaz al-Irshad al-Tullabi min Wijhat Nazar al-Talabah al-Mundharin Akadimiyyan fi Jami'at al-Sultan Qabus: Dirasah Maydaniyyah. *Dirasat: Al-'Ulum al-Tarbawiyyah, 45*(4/1), 234-253.

Al-Masri, Ibrahim Salman (2010). *Al-Irshad al-Nafsi: Ususuhu wa Tatbiqatuhu*. Irbid, Al-Urdun: 'Alam al-Kutub al-Hadithah.

Al-Qasimi, Riyad Na'il (2015). *Al-Ta'lim al-Najih li Baramij al-Irshad al-Nafsi: Al-Madrasah al-Shamilah*. Amman, Al-Urdun: Dar al-I'sar al-'Ilmi lil-Nashr wa al-Tawzi'.

Al-Qathami, Mohammed (2012). *Taqyim Darajat Wa'y al-Murshid al-Tullabi bi Wajibatihi al-Mihaniyyah fi Daw' Ba'd al-Mutaghayyirat* [Risalah majister, Jami'at Umm al-Qura, Makkah al-Mukarramah].

Al-Rawajfah, Shaher (2009). Mu'iqat 'Amal al-Murshid al-Tullabi fi Mintaqat Ta'lim Jeddah. *Majallat al-Buhuth al-Nafsiyyah wa al-Tarbawiyyah, 24*(2), 32–52.

Al-Sayyid, Sulayman Ali (2015). *'Ilm al-Nafs al-Irshadi wa al-'Ilaj al-Nafsi*. Al-Qahirah, Misr: Dar al-Jawharah lil-Nashr wa al-Tawzi'.

Al-Shahri, Abdullah ibn Ali Abu 'Arrad (2000). *Mustawa al-Rida 'an al-'Amal al-Irshadi lada Murshidi al-Marhalah al-Ibtida'iyyah al-Mutakhassisin wa Ghayr al-Mutakhassisin bi Madinat Makkah al-Mukarramah* [Risalah majister, Jami'at Umm al-Qura, Makkah al-Mukarramah].

Al-Shami, Fa'izah (2019). Mu'awwiqat al-Irshad al-Tullabi fi al-Jami'at al-Yamaniyyah: Jami'at Ta'izz Namudhajan. *Majallat al-Dirasat al-Tarbawiyyah, 15*(3), 120–145.

Amer, Tariq Abdulraouf (2018). *Maharat al-Tawasul al-Fa'al*. Amman, Al-Urdun: Dar al-Masirah lil-Nashr wa al-Tawzi' wa al-Tiba'ah.

Ayesh, Sabah, wa Ashawi, Mustafa (2014). *Ittijahat al-Tullab Nahwa al-Irshad al-Akadimi wa 'Alaqatuhu bi Taqdir al-Dhat*. Warqah 'Ilmiyyah Muqaddamah ila al-Nadwah al-Iqlimiyyah li Tatwir al-Irshad al-Akadimi fi al-Jami'at al-'Arabiyyah wa al-Mu'assasat al-Ta'limiyyah, 22-23 April, Al-Jami'ah al-'Arabiyyah al-Maftuhah, Saltanat 'Uman.

Duwaydari, Raja' Wahid (2019). *Al-Bahth al-'Ilmi wa Manahijuhu*. Bayrut, Lubnan: Dar al-Fikr al-Mu'asir.

Hammoud, Mohammed (2011). *Al-Irshad al-Madrasi: Tabi'atuhu, Majalatuhu, Aliyyatuhu, wa Tara'iquhu*. Sana'a, Al-Yaman: Dar al-Kitab al-Jami'i.

Hammoud, Mohammed, wa Al-Ammar, Khalid (2015). *Al-Irshad al-Nafsi al-Madrasi: Asalib Musa'adat al-Talamidh wa al-Mu'allimin*. Amman, Al-Urdun: Dar al-I'sar al-'Ilmi.

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2

Hamzah, Bakr Isa (2006). *Al-Su'ubat allati Tuwajih al-Idarah al-Madrasiyyah fi Tanfidh Barnamaj al-Tawjih wa al-Irshad al-Tullabi wa Subul Mu'alajatiha fi al-Marhalah al-Thanawiyyah* [Risalah majister, Jami'at al-Malik Khalid, Al-Sa'udiyyah].

Hassan, Shafiq Falah (2015). *Al-Irshad al-Nafsi Bayn al-Nazariyyah wa al-Tatbiq*. Amman, Al-Urdun: Dar al-Masirah lil-Nashr wa al-Tawzi' wa al-Tiba'ah.

Jami'at al-Jund lil-'Ulum wa al-Tiknulujya. (2023). *Dalil al-Irshad al-Tullabi*. Jami'at al-Jund lil-'Ulum wa al-Tiknulujya, Ta'izz, Al-Yaman.

Jami'at al-Jund lil-'Ulum wa al-Tiknulujya. (2023). *Dalil al-Talib al-Akadimi*. Jami'at al-Jund lil-'Ulum wa al-Tiknulujya, Ta'izz, Al-Yaman.

Jami'at al-Jund lil-'Ulum wa al-Tiknulujya. (2023). *Mudawwanat Suluk al-Talib*. Jami'at al-Jund lil-'Ulum wa al-Tiknulujya, Ta'izz, Al-Yaman.

Kamil, Mohammed Ali (2003). *Al-Akhasa'i al-Nafsi al-Madrasi wa Fart al-Nashat wa Idtirab al-Intibah.* Al-Iskandariyyah, Misr: Markaz al-Iskandariyyah lil-Kitab.

Khawaji, Abdulaziz Mohammed (2005). *Taqwim al-'Amaliyyah al-Irshadiyyah fi Tahqiq Ahdafiha fi al-Marhalah al-Ibtida'iyyah bi Mintaqat al-Riyad al-Ta'limiyyah* [Risalah majister, Jami'at al-Imam Muhammad ibn Saud al-Islamiyyah, Al-Sa'udiyyah].

Mahmoud, Khalid Salah Hanafi (2023). Mushkilat Tatbiq al-Irshad al-Akadimi wa Subul al-Taghallub 'Alayha min Wijhat Nazar A'da' Hay'at al-Tadris bi Kulliyyat al-Tarbiyah, Jami'at al-Iskandariyyah. *Majallat Tatwir al-Ada' al-Jami'i, 25*(1), 89-142.

Mansi, Mahmoud Abdulhalim (2013). *Al-Dhaka' al-Wijdani wa al-'Atifi*. Amman, Al-Urdun: Dar al-Masirah lil-Nashr wa al-Tawzi' wa al-Tiba'ah.

Mohammed, Salah Abdullah, wa Hashim, Iman Abdulwahhab (2021). Waqi' Dawr al-Irshad al-Tarbawi fi Tad'im al-Dabt al-Ijtima'i lada Tullab Jami'at Asyut: Dirasah Maydaniyyah. *Majallat Kulliyyat al-Tarbiyah bi Jami'at Bani Suwayf, 18*(105), 162-226.

Musa, Yaser Mohammed al-Sayyid (2024). Mada Tatbiq al-Irshad al-Akadimi wa 'Alaqatuhu bi al-Mas'uliyyah al-Ijtima'iyyah wa al-Amn al-Nafsi lada 'Ayyinah min Talabat Jami'at Tabuk. *Majallat al-Tarbiyah al-Khassah wa al-Ta'hil, 17*(60), 75-126.

Mustafa, Ali Mohammed (2020). *Al-Idarah al-Madrasiyyah al-Hadithah* (Taba'a 3). Amman, Al-Urdun: Dar al-Masirah lil-Nashr wa al-Tawzi' wa al-Tiba'ah.

Radwan, Fawqiyyah Hassan Abdulhamid (2013). Mu'awwiqat al-Irshad al-Akadimi lada al-Talib al-Jami'i. *Fi Waqa'i' al-Mu'tamar al-'Ilmi al-'Arabi al-Sadis: Al-Ta'lim... wa Afaq Ma Ba'd Thawrat al-Rabi' al-'Arabi* (Vol. 1, pp. 123–129). Al-Jam'iyyah al-Misriyyah li-Usul al-Tarbiyah bi al-Ta'awun ma'a Kulliyyat al-Tarbiyah, Jami'at Banha, Misr.

Salim, Mohammed Abduh, Amin, Mohammed Omar, wa Abu Murrah, Muna Abbas (2020). Mustawa Jawdat Khadamat al-Irshad al-Akadimi wa al-Da'm al-Tullabi min Wijhat Nazar Tullab al-Sanah al-Tahdiriyyah bi Jami'at Najran. *Al-Majallah al-'Arabiyyah li Daman Jawdat al-Ta'lim al-Jami'i, 13*(46), 105–128.

Wizarat al-Ma'arif (1417 AH). *Dalil al-Murshid al-Tullabi*. Al-Riyad: Al-Idarah al-'Ammah lil-Tawjih wa al-Irshad.

https://doi.org/10.59222/ustjmhs.4.s1.2